

- خرجت بصحبة خطيبها لتقوم ببعض المشتريات لجهازها. أنا ذاهبة إلى
المراحيض.

- هكذا بثوب السرير؟

- وما الضرر؟

وضعت ناير الفنجان وصاحت باتجاه الغرفة المجاورة:

- دونا ريزوليتا! دونا ريزوليتا!

- ماذا يا دونا ناير؟

- هل تعبريني إبرة وخيطاً؟

- بالتأكيد.

- ليس لأكثر من ثانية، لأخيط رباطاً ارتخى.

- ٨ -

هناك قاعة مشتركة تضم حوض المطبخ الذي يستخدمونه لغسل
وجوههم، كما تقوم في زاوية منها المراحيض المليئة بقصاصات الصحف،
والمياه الصفراء التي تنساب عبر القاعة.

فتحت فيرا الحنفيّة، وجعلت من كفيها حدّفة، وراحت تشرب.

- المياه فاترة...

ألقت التحية على دونا ريزوليتا.